

## مفهوم الاستثمار ودوافعه

## أستكشف



درست سعادُ موضوعَ الاستثمارِ في المدرسة، ثمَّ عادتُ إلى المنزلِ في نهايةِ اليومِ الدراسيِّ، حيثُ دارَ بينها وبينَ والدها الحوارُ الآتي:

سعادُ: أبي، أذكرُ أنَّكَ علِّمتنا أهميَّةَ الادِّخارِ مُذْ كُنَّا صِغارًا، وأنا أعلمُ أنَّكَ ادَّخرتَ مبلغًا كبيرًا من المالِ، فماذا تنوي أن تفعلَ بهذا المبلغِ؟

الأبُ: سأحتفظُ به لأتمكَّنَ من مواجهةِ تقلُّباتِ الزمنِ، وتوفيرِ احتياجاتِكُمْ مستقبلاً.

سعادُ: ولكن، لماذا لا نفكرُ في استثمارِ هذا المالِ يا أبي؟ يُمكننا استخدامه في عملٍ مشروعٍ ما، أو شراءِ عقارٍ ثمَّ تأجيرِهِ لتحقيقِ عوائدٍ ماليَّةٍ؛ ما يؤدي إلى زيادةِ هذا المبلغِ، ثمَّ الوفاءِ باحتياجاتنا المستقبلية.

الأبُ (ضاحكًا): أفضلُ الاحتفاظَ بالمالِ، ولا أريدُ المخاطرةَ به؛ خوفًا من فقدانه.

أُحاورُ زملائي:

- لو كنتُ مكانَ والدِ سعادَ، فهلُ أفضلُ الاحتفاظَ بالمبلغِ المُدَّخَرِ أم أسعى إلى زيادتهِ بالاستثمارِ وتحقيقِ الأرباحِ؟ أبرِّرُ إجابتي.

- أعبِّرُ عن مفهومِ الاستثمارِ بكلماتي الخاصةِ.

- أشاركُ زملائي / زميلاتي في حلِّمي بكيفيةِ استثمارِ أموالِي.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ الرئيسيَّةُ:

الاستثمارُ، العائدُ، الأصولُ.

## نتائجُ التعلُّمِ:

- 1- توضيحُ مفهومِ الاستثمارِ.
- 2- ذكرُ مصادرِ الأموالِ اللازمةِ للاستثمارِ.
- 3- تحديدُ دوافعِ الاستثمارِ المختلفةِ.



### أفكّر

- هل يُعدُّ التعليمُ والحصولُ على شهاداتٍ علميةٍ عُليا استثمارًا؟
- هل تختلف دوافعُ الاستثمارِ بين الأفرادِ والمؤسساتِ؟

تُعَدُّ المشروعاتُ الدعامَةُ الأساسيّةُ لنموِّ الاقتصادِ في أيِّ دولةٍ؛ ما يوجبُ على جميعِ الدولِ، وبخاصةِ الدولِ الناميةِ، التركيزَ على الاستثمارِ في المشروعاتِ الإنتاجيةِ، وتوسيعِ مجالاتِ الاستثمارِ؛ لتحقيقِ التقدمِ والازدهارِ، وتعزيزِ التنميةِ الاقتصاديةِ الوطنيّةِ.

### مفهومُ الاستثمارِ (Investment):

يُعرَّفُ الاستثمارُ بأنّه استخدامُ الأموالِ في أصولٍ أو مشروعاتٍ بهدفِ تحقيقِ دخلٍ أو زيادةٍ في القيمةِ بمرورِ الوقتِ. وهذا يعني أنّ الأفرادَ أو المؤسساتَ والشركاتَ يُوظِّفونَ خبراتهمَ أو جهودَهُمَ أو أموالَهُمَ في تنفيذِ مشروعاتٍ اقتصاديةٍ أو شراءِ أصولٍ؛ بُغيةَ تحقيقِ عوائدٍ ماليّةٍ مستقبلاً.

أمّا العائدُ (Return) فيُعرَّفُ بأنّه قياسُ الأرباحِ التي حقَّقها الاستثمارُ خلالَ مُدَّةٍ زمنيّةٍ مُحدَّدةٍ بمعزلٍ عنِ الأصلِ، في حين تُعرَّفُ الأصولُ (Assets) - في السياقِ الماليِّ والمحاسبيِّ - بأنّها أيُّ موردٍ اقتصاديٍّ يمتلكُهُ الفردُ أو المؤسسةُ، وله قيمةٌ اقتصاديةٌ حاليّةٌ أو مستقبليةٌ، ويهدفُ استخدامهُ إلى تحقيقِ إيراداتٍ أو فوائدٍ اقتصاديةٍ.

يُذكرُ أنّ الأصولَ قد تكونُ ملموسةً، مثل: الأراضي، والمباني، والمعدّاتِ، والسيّاراتِ، والمخزونِ؛ وقد تكونُ غيرَ ملموسةٍ، مثل: براءاتِ الاختراعِ، والعلاماتِ التجاريةِ، وحقوقِ النشرِ.

وفي هذا السياقِ، حثَّ الإسلامُ على العملِ والاجتهادِ والسعيِّ في الأرضِ لطلبِ الرزقِ الحلالِ، لكنّه - في الوقتِ نفسه - وضعَ ضوابطَ أخلاقيةً وشرعيةً لأيِّ نشاطٍ اقتصاديٍّ، بما في ذلكِ الاستثمارِ.

وقد جاء في القرآنِ الكريمِ توجيهٌ إلهيٌّ يُرسِّخُ هذا التوازنَ بينَ العملِ للدنيا والاستعدادِ للآخرةِ، قالَ

تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (القصص، الآية ٧٧)

؟ - أوضِّح المقصودَ بمفهومِ الاستثمارِ.

## ● مصادر الأموال اللازمة للاستثمار:

يُمكنُ للفردِ توفيرُ الأموالِ اللازمةِ للاستثمارِ منَ مصادرَ عِدَّةٍ، أبرزُها:

1- **التمويل الذاتي:** يُقصدُ بذلكَ المُدخراتُ الشخصيةُ التي تزيدُ على حاجةِ الفردِ، ويستطيعُ أن يبدأَ بها مشروعَهُ.

2- **الأصدقاء وأفراد العائلة:** قد يلجأُ الفردُ إلى الاستدانةِ منَ الأصدقاءِ أو منَ أفرادِ العائلةِ إذا لم تكنْ مُدخراتُهُ كافيةً.

3- **الشريك:** رُبما يحاولُ الفردُ أن يبحثَ عنَ شريكٍ مُمولٍ لهُ بالمالِ، أو عنَ شريكٍ آخرَ يساعدهُ في شؤونِ الإدارةِ. في جميعِ الأحوالِ، يجبُ على الطرفينِ كتابةُ عقدِ الشراكةِ، وتحديدِ الحقوقِ والواجباتِ لكلِّ منهما.

4- **الاقتراض:** قد يضطرُّ الفردُ إلى الاقتراضِ منَ البنوكِ، أو منَ المؤسساتِ الماليةِ.

- أفكّر: أيّ المصادرِ السابقةِ يُعدُّ الخيارَ الأوَّلَ والأفضلَ؟ أبررُ إجابتي.  
- أناقشُ زملائي / زميلاتي في كلِّ مصدرٍ منَ تلكَ المصادرِ منَ حيثُ الإيجابياتُ والسلبياتُ.



## النشاط 1 معتقداتٌ شائعةٌ عن الاستثمار.

يناقشُ الطلبةُ بعضَ المعتقداتِ الشائعةِ عنِ الاستثمارِ، ويتبادلونَ الآراءَ بخصوصِ صِحَّتِها، مُدعِّمينَ وجهاتِ نظرهمُ بالأدلةِ والأمثلةِ الواقعيةِ.

في ما يأتي أبرزُ هذهِ المعتقداتِ:

- اقتصارُ الاستثمارِ على الأغنياءِ فقط.
- لا يُمكنُ البدءُ بأيِّ مشروعِ استثماريٍّ منَ دونِ وجودِ رأسِ مالٍ كبيرٍ.
- يُقسَّمُ المُعلِّمُ / المُعلِّمةُ طلبةَ الصفِّ إلى مجموعتينِ.
- يُوزَعُ المُعلِّمُ / المُعلِّمةُ المهامَّ على المجموعتينِ كما يأتي:
- \* المجموعةُ الأولى (المؤيِّدة): إثباتُ صِحِّةِ هذهِ المعتقداتِ، وعرضُ المُبرراتِ.
- \* المجموعةُ الثانيةُ (المُعارضةُ): نفيُ صِحِّةِ هذهِ المعتقداتِ، وبيانُ أسبابِ ذلكِ.

- يجمع أفراد كل مجموعة المعلومات والأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظرهم، مثل: التجارب الحقيقية، وبعض الأمثلة من المجتمع، وآراء الخبراء، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية الداعمة.
- يعقد المعلم/ المعلمة مناظرة بين المجموعتين، يعرض فيها أفراد كل مجموعة وجهة نظرهم بصورة منظمة ملتزمة.
- في نهاية المناظرة، يتيح المعلم/ المعلمة المجال لطرح أي أسئلة أو تعقيب من كلتا المجموعتين.
- يدير المعلم/ المعلمة دقة النقاش لاستخلاص النتيجة المنشودة، ثم يطرح المعلم/ المعلمة السؤال الآتي: هل يجزم الجميع بصحة هذه المعتقدات دائماً أم يرى بعض الأشخاص أنها غير صحيحة أبداً؟

## ● دوافع الاستثمار:

تُصنّف دوافع الاستثمار إلى الأنواع الرئيسة الآتية:

- 1- النمو المالي: يُمكن بالاستثمار زيادة الدخل أو الثروة بمرور الوقت.
  - 2- الأمان والاستقرار المالي المستقبلي: يساعد الاستثمار على تحقيق الأهداف الطويلة الأجل، مثل: التعليم، وشراء منزل، والتقاعد.
  - 3- تحقيق الأهداف الشخصية، مثل: السفر، وعمل مشروعات مُعيّنة.
  - 4- دعم إحدى القضايا الإنسانية أو الاجتماعية، والاستدامة البيئية أو ما يُسمى الاستثمار الأخلاقي؛ أي الاستثمار في مؤسسات أو مبادرات تتسق مع القيم الأخلاقية.
- فالاستثمار الأخلاقي هو اختيار الاستثمارات بناءً على معايير لا تُركّز فقط على الأرباح، وإنما تراعي العوامل البيئية والعوامل الاجتماعية، مثل: حماية البيئة، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية. ومن ثم، فإن القيم الأخلاقية تُدمج في القرارات المالية لهذه الاستثمارات.

؟ - أرتب دوافع الاستثمار المذكورة آنفاً ترتيباً تنازلياً على نحو يتفق مع دوافعي الشخصية.

## النشاط 2 الاستثمار الأخلاقي في الإسلام.

عَنِ الْإِسْلَامِ - منذُ نشأته - بالاقتصاد، ونظرَ إليه بوصفه ركيزةً أساسيةً للنهوضِ بالمجتمعِ، مُحققًا بذلكَ قصبَ السَّبْقِ في هذا المجالِ قبلَ ظهورِ مفاهيمِ الاستثمارِ الحديثةِ بوقتٍ طويلٍ؛ إذ دعا إلى تحقيقِ التوازنِ بينَ الربحِ والمسؤوليةِ الأخلاقيةِ، وعَدَّ المالَ أمانةً لدى الإنسانِ، داعيًا إلى وجوبِ استثمارِه في أوجهِ الخيرِ والبناءِ والعطاءِ، بعيدًا عنِ الظلمِ والاستغلالِ والهدمِ. كذلكَ أرشدَ الإسلامُ الإنسانَ إلى طرائقِ الكسبِ المشروعِ، وأمرَهُ بتجنبِ الأساليبِ غيرِ المشروعةِ في جمعِ المالِ.

أبحاثٌ - بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي - عن أمثلةٍ من التاريخِ الإسلاميِّ على الاستثمارِ الأخلاقيِّ وتوظيفِ المالِ في خدمةِ المجتمعِ، بما يُفضي إلى تحقيقِ النفعِ العامِّ من دونِ الاكتفاءِ بجنيِ الأرباحِ على المستوىِ الشخصيِّ، ثمَّ أعرِضُ النتائجَ التي نتوصَّلُ إليها في المجموعةِ أمامَ أفرادِ المجموعاتِ الأخرى.



### معلومةٌ تعلَّمْتُها، وأشاركُ فيها عائلتي

كيفَ يُمكنُ للاستثمارِ تحسينُ الأوضاعِ الماليةِ لأُسرتي؟ لا يتطلبُ الاستثمارُ وتحقيقُ الأرباحِ توافرَ مبالغٍ طائلةٍ، ولا تقتصرُ فكرةُ الاستثمارِ فقطً على تخصيصِ المواردِ الماليةِ، وإنَّما تمتدُّ لتشملَ أيَّ جُهدٍ أو وقتٍ يُبذلُ؛ سعيًا لزيادةِ الدخلِ، وتحقيقِ مكاسبٍ عدَّةٍ مستقبلاً. على سبيلِ المثالِ، قد يكونُ الاستثمارُ في التعليمِ، أو في اكتسابِ مهاراتٍ جديدةٍ. ولا شكَّ في أنَّ الاستثمارَ يُعدُّ وسيلةً فعَّالةً لتعزيزِ الادِّخارِ وتنميتهِ على المدى الطويلِ.



### نصيحةٌ

يُمكنُ للفردِ أنْ يَحُلِمَ بأيِّ شيءٍ يريدُه، وأنْ يسعى إلى تحقيقِه، ولكنْ يتعيَّنُ عليه أنْ يبذلَ جُهدًا في سبيلِ الوصولِ إلى غايتهِ، ويتحلَّى بالصبرِ والانضباطِ والحلمِ، ويلتزمَ بالمُثلِ والقيَمِ، بعيدًا عنِ الخوفِ والطمعِ؛ فهما عدوُّ الاستثمارِ اللدودُ. كذلكَ يتعيَّنُ على الفردِ أنْ يُحافظَ على هدوئه واتزانِه، وألا يُقدِّمَ على اتِّخاذِ أيِّ قرارٍ استثماريٍّ إلا بعدَ تحليلٍ واعٍ ودراسةٍ مستفيضةٍ.



السؤال الأول: أوضِّح المقصود بكلِّ مما يأتي:  
الاستثمار، العائد.

السؤال الثاني: أعدِّد ثلاثة من مصادر المال اللازم للاستثمار.

السؤال الثالث: أذكر ثلاثة من الدوافع التي تحفِّز الأفراد إلى الاستثمار.

السؤال الرابع: أستنتج الفرق بين الأصول والاستثمار.

السؤال الخامس: أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) بجانب العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- 1- يحتاج الاستثمار إلى مبالغ كبيرة حتى يُحقَّق أرباحًا. ( )
- 2- يساعد الاستثمار على تحقيق الأهداف الطويلة المدى. ( )
- 3- يُراعي الاستثمار الأخلاقي العوامل البيئية والعوامل الاجتماعية، ولا يُركِّز فقط على الأرباح. ( )
- 4- الهدف الوحيد لاستثمار الأموال هو تحقيق الأرباح وزيادة الدخل. ( )
- 5- يقتصر الاستثمار على الأغنياء؛ لأنَّهم يملكون المال. ( )
- 6- تُعدُّ الأراضي واحدًا من الأصول الملموسة. ( )

# أهمية الاستثمار

## أستكشف



كيف يُمكن للاستثمار أن يزيد من قيمة المُدخرات؟  
(البَدْءُ صغيراً، والتفكيرُ كبيراً).

أحمدُ شابٌ يقيمُ في العاصمةِ عمّانَ، وقد استثمرَ مُدخراته البالغةَ 4000 دينارٍ في مخبزٍ صغيرٍ يُقدِّمُ خبزاً ساخناً ومُعجّناتٍ طازجةً ذاتَ جودةٍ عاليةٍ. بدأً أحمدُ مشروعَهُ بمحلٍّ مُتواضعٍ يقعُ في منطقةٍ حيويةٍ، وحرصَ على بيعِ مُنتجاتٍ تقليديةٍ بأسعارٍ مناسبةٍ، مُستخدماً في ذلكِ مُكوّناتٍ طازجةً؛ ما جعلهُ يحظى بسمعةٍ طيبةٍ، ويجذبُ كثيراً من الزبائن.

في هذه الأثناء، سعى أحمدُ إلى تقليلِ التكاليفِ، فاستعانَ بعائلتهِ في العملِ؛ بأن تولّت زوجته الحساباتِ واستقبالَ الطلباتِ، وشاركَ إخوتهُ في إعدادِ الخبزِ وعمليةِ التوصيلِ. بعدَ ذلكَ أخذَ أحمدُ يستثمرُ أرباحَهُ في زيادةِ أصنافِ المُنتجاتِ وتحديثِ المعداتِ، مثلَ شراءِ خلاطٍ حديثٍ لعجنِ الدقيقِ؛ ما زادَ من عددِ الزبائنِ.

بعدَ مرورِ عامينِ، تضاعفتُ إيراداتُ المخبزِ؛ ما مكّنَ أحمدَ من توفيرِ دخلٍ ثابتٍ لهُ ولأسرتهِ، وتوظيفِ أفرادٍ من المجتمعِ المحليّ في مخبزه. ثمّ قرّرَ أحمدُ توسيعَ المشروعِ ليشملَ خدمةَ تقديمِ الطعامِ في المناسباتِ، وتزويدَ المطاعمِ المحليّةِ بمُنتجاته؛ ما أسهمَ في شهرةِ المخبزِ وديمومتهِ.

- أدرُسُ - بالتعاونِ معَ أفرادٍ مجموعتي - الحالةَ السابقةَ (مشروعُ أحمد).

- أناقشُ أفرادَ المجموعةِ في هذهِ الحالةِ لاستنتاجِ أهميةِ الاستثمارِ.

- أعرضُ ما نتوصّلُ إليه من نتائجٍ أمامَ أفرادِ المجموعاتِ الأخرى.

### المفاهيمُ والمصطلحاتُ الرئيسةُ:

التضخُّمُ، المناخُ الاستثماريُّ.

### نتائجُ التعلُّمِ:

1- بيانُ أهميةِ الاستثمارِ.

2- تقديرُ دورِ الاستثمارِ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ.

3- توضيحُ المزايا الاستثمارية التي تجعلُ الأردنَّ بيئةً جاذبةً للاستثمارِ.



### ● أهمية الاستثمار:

يوجدُ للاستثمار العديدُ من الفوائدِ والمزايا التي تعودُ بالنفعِ على الأفرادِ خاصةً، وعلى المجتمعِ بوجهٍ عامٍّ. وهذه أبرزُها:

1- زيادةُ الدخلِ القوميِّ؛ إذ يؤدي استثمارُ الشركاتِ والدولِ في مشروعاتٍ جديدةٍ إلى مضاعفةِ الإنتاجِ، وزيادةِ العائداتِ الماليةِ للدولة، ثمَّ تحسينِ مستوى المعيشةِ للمواطنينِ، والنهوضِ بالخدماتِ العامةِ، وتطويرِ قطاعي التعليمِ والصِّحةِ، ودعمِ مشروعاتِ البنية التحتيةِ.

2- توفيرُ فرصِ العملِ؛ إذ يسهمُ الاستثمارُ في إنشاءِ مشروعاتٍ جديدةٍ، ويُمكِّنُ الشبابَ من العملِ في مختلفِ التخصصاتِ، ما يساعدُ على خفضِ مُعدَّلاتِ البطالةِ، ويزيدُ من دخلِ الأسرِ.

3- زيادةُ رأسِ مالِ المُستثمرينِ، وإعادةُ استثمارِهِ في مجالاتٍ مُتعدِّدةٍ.

4- بناءُ الثروةِ، وتحقيقُ العوائدِ الماليةِ؛ فالأفرادُ الذين يستثمرون أموالَهُم بِطرائقٍ ذكيةٍ يُحقِّقونَ عوائدَ تفوقُ تلكَ الناجمةَ عن الادِّخارِ التقليديِّ، وهو ما يُوفِّرُ لَهُم مصدرًا مستدامًا من الدخلِ، إضافةً إلى زيادةِ مُدَّخراتهمِ.

5- دعمُ الابتكارِ؛ إذ تُشجِّعُ الاستثماراتُ تطويرَ وسائلِ التكنولوجيا، وابتكارَ العديدِ من المُنتجاتِ والخدماتِ؛ ما يسهمُ في تعزيزِ مبدأ التنافسيةِ الاقتصاديةِ.

6- توفيرُ العملاتِ الأجنبيةِ عن طريقِ زيادةِ التصديرِ إلى الأسواقِ الخارجيةِ.

7- إنتاجُ السلعِ، وتوفيرُ الخدماتِ اللازمةِ للمواطنينِ والمُستثمرينِ.

8- مواجهةُ التضخُّمِ؛ إذ يؤدي التضخُّمُ إلى خفضِ القوَّةِ الشرائيةِ ونقصِ قيمةِ الأموالِ بمرورِ الوقتِ نتيجةَ ارتفاعِ الأسعارِ. ولهذا، فإنَّ الاستثمارَ في الأصولِ يُفضي إلى تحقيقِ عوائدٍ تفوقُ مُعدَّلَ التضخُّمِ؛ ما يُحافظُ على الثروةِ، ويزيدُها.

يُعرَّفُ التضخُّمُ (Inflation) بأنَّه الزيادةُ المُستمرَّةُ في المستوى العامِّ لأسعارِ السلعِ والخدماتِ خلالَ مُدَّةٍ زمنيةٍ مُعيَّنة؛ ما يؤدي إلى انخفاضِ القوَّةِ الشرائيةِ للعملةِ المُتداوِلةِ.

بعبارةٍ أُخرى، فإنَّ التضخُّمَ يعني شراءَ كميةٍ أقلَّ من السلعِ والخدماتِ بنفسِ المبلغِ من المالِ مقارنةً بما كانَ يُشترى به قديمًا.



- أكتب ما تعلمته عن فوائد الاستثمار على ورقة، وأستخدم لذلك العبارات التي تُعبّر عن أفكارى وفهمي الشخصي.



- أبادل الورقة مع زميلي / زميلتي في الصف، ثم أقرأ المعلومات المُدوَّنة في ورقة زميلي / زميلتي بتدبير، ثم أقدم التغذية الراجعة اللازمة.

## النشاط 1 أهمية الاستثمار.

- يُقسّم المُعلِّم / المُعلِّمة طلبة الصف إلى مجموعات.
- يطلب المُعلِّم / المُعلِّمة إلى أفراد كل مجموعة البحث في فائدة من فوائد الاستثمار، وجمع معلومات إضافية عن هذه الفائدة.
- يُوجِّه المُعلِّم / المُعلِّمة أفراد كل مجموعة إلى إعداد عرض تقديمي عن النتائج التي توصلوا إليها، ثم عرضه أمام أفراد المجموعات الأخرى.

### المناخ الاستثماري:

نظرًا إلى أهمية الاستثمار وآثاره الإيجابية في الفرد والمجتمع؛ فقد أكد صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - وجوب تقديم الدعم اللازم للقطاعات الاستثمارية، بما يمكنها من تنفيذ مشروعاتها في جميع محافظات المملكة، وذلك بتوفير المناخ الاستثماري الملائم، وتذليل العقبات التي تعترض طريق الاستثمارات. فما المقصود بالمناخ الاستثماري؟

**المناخ الاستثماري (The investment climate):** هو البيئة المحيطة بالمشروعات الإنتاجية التي يُستثمر فيها، مثل: درجة الاستقرار السياسي، والبنية التحتية، وتوافر التمويل، والشفافية، والأنظمة الضريبية. وهذا المناخ إما أن يكون جاذبًا للاستثمار وملائمًا له، وإما أن يكون طاردًا للاستثمار ومُنفرًا منه.

### المناخ الاستثماري في الأردن:

يُشكّل المناخ الاستثماري في الأردن محورًا مهمًا وركيزة أساسية لجذب رؤوس الأموال وتحفيز النمو الاقتصادي؛ لما يتمتع به الأردن من مزايا عديدة، أبرزها:

1- **الموقع الاستراتيجي:** تمتاز المملكة الأردنية الهاشمية بموقع استراتيجي يتوسط منطقة الشرق الأوسط، ويسهل الوصول إلى جميع أنحاء العالم؛ إذ يمكن السفر من المملكة مباشرة إلى أكثر من 45 وجهة حول العالم. كذلك تمتاز المملكة بالأمان والاستقرار سياسياً واقتصادياً.

2- **الحوافز الاستثمارية:** تبنت الحكومة الأردنية العديد من الأطر التشريعية الناظمة للاستثمار، في سعيها لجذب الاستثمارات الخارجية، ودعم الاستثمارات المحلية. وقد أفضى ذلك إلى إصدار قانون البيئة الاستثمارية، الذي تضمن العديد من الحوافز الاستثمارية، مثل: الإعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات، وتخفيض ضريبة الدخل على أرباح الشركات، فضلاً عن إنشاء العديد من المناطق التنموية والمناطق الحرة لمختلف الأنشطة الاقتصادية، وتسهيل الإجراءات الخاصة بإقامة المشروعات الاستثمارية وترخيصها.

3- **القوى العاملة الشابة والمؤهلة:** يمتاز المجتمع الأردني بأنه مجتمع فتي؛ إذ تمثل فيه فئة الشباب (دون سن الرابعة والعشرين) أكثر من نصف إجمالي عدد السكان، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من خريجي الجامعات الأردنية في مختلف التخصصات، الذين يتفردون بالعديد من المهارات، مثل التحدث باللغة الإنجليزية واللغة العربية بطلاقة، إلى جانب عدد من اللغات الأخرى.

4- **التقدم والابتكار:** تأتي المملكة في مقدمة الدول الرائدة في مجال الطاقة المتجددة؛ إذ تتبوأ المرتبة الأولى على مستوى الدول العربية من حيث إنتاج الطاقة المتجددة نسبة إلى إجمالي الطاقة المؤلدة. كذلك تعد المملكة رائدة في مجال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



## أفكر

تسعى رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - إلى جذب استثمارات أجنبية بقيمة 18 مليار دولار بحلول عام 2033م، وتهدف إلى تعزيز القطاعات الحيوية، مثل: النقل، والطاقة، والمياه، والتكنولوجيا، والصناعة.

أفكر: ما دور الحكومة الأردنية ودوري - بوصفي مواطنًا - في تحقيق هذه الرؤية؟

5- **البيئة الداعمة لريادة الأعمال:** تعد المملكة حاضنة مثالية للشركات الناشئة ذات الإمكانيات والقدرات المتميزة؛ إذ أظهرت البيانات أن 27 شركة ناشئة في الأردن كانت ضمن أفضل 100 شركة ناشئة في المنطقة، وأشارت إلى أن القوى العاملة الأردنية مدربة ومؤهلة وخبرة، وأن لها قيمة مضافة كبيرة في الشركات التي تعمل فيها، والتي تنتشر في مختلف دول العالم.

- أصمم خريطة مفاهيمية توضح المزايا الاستثمارية التي تجعل المملكة بيئة استثمارية جاذبة.



## النشاط 2 جهودٌ منهجيةٌ وطموحةٌ.

- أبحثُ في مصادرِ المعرفةِ الموثوقةِ في شبكةِ الإنترنتِ عنِ جهودِ صاحبِ الجلالةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثانيِ ابنِ الحسينِ -حفظه اللهُ- في تشجيعِ الاستثمارِ بالمملكةِ، التي تُمثلُ رؤيتهُ الهادفةُ إلى تعزيزِ الاقتصادِ الوطنيِّ، وتحقيقِ التنميةِ الشاملةِ، ثمَّ أكتبُ تقريرًا عنِ ذلكِ.
- أعرِّضُ التقريرَ على المُعلِّمِ / المُعلِّمةِ، ثمَّ أحفظُه في ملفِّ الأعمالِ.
- أقرأُ التقريرَ على مسامعِ الطلبةِ في الإذاعةِ المدرسيةِ.

### الربطُ معَ التكنولوجيا

تُسهمُ المواقعُ الإلكترونيةُ إسهامًا كبيرًا في تعزيزِ قطاعِ الاستثمارِ؛ إذ وفَّرتِ البواباتُ الإلكترونيةُ، مثلُ موقعِ استثمارِ في الأردنِّ (Invest Jo)، منصَّةً مثاليةً لدعمِ الاستثمارِ في المملكةِ. يتيحُ هذا الموقعُ للمستثمرينِ استكشافَ الأسبابِ التي تجعلُ المملكةَ سوقًا حيويًا وجاذبًا، وتعرِّفَ العديدَ منِ الحوافزِ المُعدَّةِ فقط للوفاءِ باحتياجاتِهِمْ. كذلكِ يُمكنُ للمستثمرينِ الوصولُ بسهولةٍ إلى المعلوماتِ القانونيةِ الأساسيةِ اللازمةِ لاتِّخاذِ قراراتِهِمْ الاستثماريةِ.

### معلومةٌ تعلَّمْتُها، وأشاركُ فيها عائلتي

لا يُنظرُ إلى الاستثمارِ بوصفهِ وسيلةً لزيادةِ الثروةِ فقط، وإنَّما يُعدُّ أداةً لتحقيقِ الأمانِ الماليِّ وتعزيزِ التنميةِ الاقتصاديةِ؛ فهو يسهمُ في نموِّ الاقتصادِ الوطنيِّ عن طريقِ زيادةِ الإنتاجِ ورفعِ إجماليِّ الناتجِ المحليِّ، ويعملُ على إيجادِ فرصِ عملٍ جديدةٍ، ويُحسِّنُ دخلَ الأفرادِ. كذلكِ يسهمُ الاستثمارُ في تطويرِ البنيةِ التحتيةِ، ويزيدُ من جودةِ الخدماتِ العامةِ، مثل الصِّحَّةِ والتعليمِ؛ ما يعزِّزُ مستوى المَعيشةِ والرفاهيةِ في المجتمعِ.



### نصيحةٌ

«الاستثمارُ في الأردنِّ - في الواقعِ - استثمارٌ أكبرُ بكثيرٍ في الاستقرارِ والمرونةِ والأملِ، ليسَ فقط لأولئكِ القاطنينَ في بلدي، ولكن أيضًا للمنطقةِ».

من أقوالِ جلالَةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ الثانيِ حفظه اللهُ.



السؤال الأول: أوضِّح المقصود بكلِّ مما يأتي:  
التضخُّم، المناخ الاستثماري.

السؤال الثاني: أعلِّ ما يأتي:

1- كلما زاد حجم الاستثمار، زاد الدخل القومي.

2- يقلُّ الاستثمار من أثر التضخُّم.

3- يعدُّ موقع المملكة الاستراتيجية من المزايا الجاذبة للاستثمار.

السؤال الثالث: ما الحوافز الاستثمارية التي تضمَّنها قانون البيئة الاستثمارية الأردني؟

السؤال الرابع: لماذا تُعدُّ المملكة الأردنية الهاشمية بيئةً جاذبةً للاستثمار؟